. ً@ 283 @

(^ والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين) * * * الخيبة والخسار ، أخشى ألا يكون فيهن حاجة ، ثم أتت النبي وذكرت ذلك له ' . .

وفي رواية ثالثة : ' أن التي قالت ذلك أم عمارة الأنصارية ، فأنزل ا تعالى هذه الآية ، وذكر النساء بخير كما ذكر الرجال ' . .

قوله تعالى : (^ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) قد بينا معنى الإسلام ومعنى الإيمان ، وقد فرق بعض أهل السنة بين الإيمان والإسلام ، ولم يفرق بعضهم . والمسألة فيها كلام كثير . .

وقوله : (^ والقانتين والقانتات) المطيعين والمطيعات . .

وقوله : (^ والصادقين والصادقات) أي الصادقين في إيمانهم ، والصادقات في إيمانهن . يقال : إن المراد بالصدق هو صدق القول في جميع الأشياء . .

وقوله : (^ والصابرين والصابرات) أي : الصابرين على الطاعة ، والصابرين عن المعصية ، وكذلك معنى الصابرات . .

وقال قتادة : الصبر عن المعصية أفضل من الصبر على الطاعة ، وعليه الأكثرون . .

وقوله : (^ والخاشعين والخاشعات) أي : المتواضعين والمتواضعات . ويقال : إن المراد بالخشوع هو الخشوع في الصلاة . .

وعن سعيد بن جبير قال : الخشوع في الصلاة ألا يعلم من على يمينه ولا من على